

# لمن أعطي زكاتي ؟ | المال والحياة | مع الشيخ د. منصور

## الغامدي

منصور الغامدي

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليل حياتي واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار. بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام تحية طيبة نبعتها اليكم في هذا المساء الجميل. واهلا ومرحبا بكم في برنامجكم - [00:00:00](#)

المال والحياة الزكاة ركن من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله. تركها جحود تركها جحودا بها كفر والبخل بها تعرض للوعيد والعذاب الشديد اداؤها على الوجه الشرعي نماء للبركة نماء للمال وبركة فيه. وطهارة له ولصاحبه - [00:00:38](#)

الزكاة ليست هبة ولا تبرعا يبذله المرء من تلقاء نفسه. فيتصرف فيه على ما يراه. ولكنها فريضة من الله سبحانه وتعالى حصر مصارفها وبينها. ومن ثم فلا مجال لتعميمها والتوسع فيها. قال الله سبحانه وتعالى انما الصدقات - [00:01:01](#)

فقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم استكمالا لما بدأناه مشاهدينا الكرام في الحلقة السابقة عن الزكاة نستعرض في هذه الحلقة مصارف الزكاة - [00:01:22](#)

وما الواجب فيها؟ واين تصرف؟ باسمكم جميعا. نرحب بضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه في برنامج اكااديمية زاد التعليمي اهلا وسهلا بك شيخنا الكريم. حياكم الله واياكم. حيا الله السادة المشاهدين - [00:01:43](#)

اه نبدأ نبدأ بالسؤال التفاعلي سؤالنا التفاعلي يقول ما هي افضل فئة من مصارف الزكاة الثمانية تعطيها زكاة مالك ما هي افضل فئة من زكاة من آ مصارف الزكاة الثمانية تعطيها زكاتك. شاركونا على وسائل التواصل الاجتماعي حتى نوردها في ثنايا هذه - [00:01:59](#)

الحلقة نجدد الترحيب بك شيخنا. جزاك الله خيرا. نبدأ شيخنا بمصارف الزكاة. ما هي اهم مصارف الزكاة؟ اين تصرف هذه الزكاة اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:18](#)

الزكاة هي الفريضة الركن الثالث من اركان الاسلام كما جاء في حديث ابن عمر في الصحيح رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:02:34](#)

ولم تترك مطلقة مرسلة كما ذكرتم في مقدمتكم الكريمة وانما بين الله مصارفها حصرا جاءت في سورة التوبة الاية الكريمة الشريفة قول الله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء الصدقات لفظ يطلق ويراد به الزكاة - [00:02:43](#)

ويطلق ويراد به اوجه الخير والبر عامة لما حصرت هذه الاية بقوله سبحانه وتعالى انما دل على ان المراد هو الزكاة من اطلاق الزكاة بلفظ الصدقة او الله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [00:03:01](#)

في الاية الكريمة قول الله سبحانه وتعالى انما الصدقات ثم سرد الله سبحانه وتعالى الان مصارف الزكاة وهي ثمانية مصارف. طبعا انما الصدقات المعنى في الصدقات هي الزكاة. نعم. وذكرنا ان الزكاة تطلق - [00:03:20](#)

بلفظ الصدقة في عدد من آيات القرآن الكريم منها هذه الاية ومنها قول الله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فالمراد الزكاة. نعم المصارف الثمانية التي جعلها الله سبحانه وتعالى لها الزكاة حصرا. قوله سبحانه وتعالى - [00:03:33](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله  
الله سبحانه وتعالى جعل لهم هذه الزكاة فرضا واجبا لا يجوز لاحد ان يدفع زكاته لغير هذه المصارف الثمانية. ولو دفع لغير هذه  
المصارف الثمانية - [00:03:50](#)

فانها لا تكون مجزئة عنه كزكاة يعني صدقة وليست زكاة. تعتبر صدقة من الصدقات العامة. مهم. ولا تكون زكاة الا اذا كانت في هذه  
المصارف ثمانية دفعت بنية الزكاة طيب شيخنا بالنسبة لمصارف الزكاة يعني آآ انما الصدقات للفقراء من هم الفقراء تبين لنا يعني عن  
الفقراء الفقراء والمساكين - [00:04:16](#)

هم اهل الحاجة لما يقيموا عيشهم لما يقيموا عيشهم الا ان الفقير اشد حاجة من المسكين اشد حاجة من المسكين. فالمسكين قد  
يكون له دخل ولكن هذا الدخل لا يفي بحاجته - [00:04:39](#)

لا يفيء بحاجته الاساسية هناك عدد من الحاجات للانسان في اه حياته ومعاشه مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وعلاجه وتعليمه  
وزواجه هذي حاجات اساسية للانسان. نعم. حاجات اساسية للانسان فاذا لم يكن - [00:04:57](#)

معاشه قائما بها جاز اعطاؤه من الزكاة ما يقيم عيشه ما يقيم عيشه مثلا ما يقيم بدنه بطعام او شراب او ما يستتره مأوى او ملبس او  
علاج ان كان مريضا - [00:05:19](#)

الا ان هنا تنبيهها وهو ان هذا المصروف لا يجوز ان يصرف فيه للغني يعني المستغني الذي لا يحتاج ولا يجوز ان يصرف فيه للقوي  
المكتسب لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة - [00:05:38](#)

لغني ولا قوي مكتسب. القوي المكتسب الشاب القادر على العمل فهذا قوي مكتسب فلا يجوز له ان يأخذ الزكاة او ان يسأل الزكاة وهو  
قوي يستطيع ان يكتسب وان يعمل. نقول اعمل اي شيء يعمل حتى لو انت احتطبت. حتى لو ان تزرع حتى لو ان تقود سيارتك -

[00:05:54](#)

اه اي عمل اي عمل طيب المتعفف المتعفف الذي اه لا يسأل الناس تعففا. ان كان من اهل الحاجة فينبغي اعطاؤه من الزكاة اذا صار  
من الفقراء والفقراء على صنفين بعضهم يسأل - [00:06:14](#)

وبعضهم متعفف. مم. وبه فسر قول الله سبحانه وتعالى المحروم للسائل والمحروم. السائل الذي يسأل والمحروم هو  
المتعفف عن السؤال كلاهما من اهل الزكاة. اذا كان فقيرا محتاجا. طب ممكن ممكن احد يسأل يقول مثلا المتعفف اه او حتى الفقير

الذي اه او حتى اي شخص من مصارف الزكاة - [00:06:31](#)

هل آآ نقول لهذا الشخص او هذا المسكين او الفقير ان هذه زكاة ان نفنדהا نقول ان هذه زكاة يعني هنا لا يلزم في دفع الزكاة ان يخبر  
الاحد بان هذه زكاة. هم - [00:06:50](#)

يعني هذا لا يلزم الا في حال الشك في كونه من اهل الزكاة فاذا شككت انا انه هل هذا الرجل من اهل الزكاة ام لا لان مثلا ربما كنت  
اعرفه في السابق كان محتاجا فقيرا لكن السنة هذي لا اعلم - [00:07:09](#)

هل سدت حاجته؟ هل قضي دينه؟ هل حصل له معاش او راتب او عمل؟ فلا اعلم. فاذا كنت لا اعلم فلا بد ان اخبره ان هذه من الزكاة  
لكن ان كنت اعلم يقينا - [00:07:25](#)

انه من اهل الزكاة فلا يلزم اخباره. ويجوز ان يعطى اه هذا المال الزكاة دون ان يخبر طيب يا شيخ عن المسكين والفقير. نعم. اه  
شرحنا شرح موجز عن المسكين والفقير هل بينهما فرق واضح - [00:07:39](#)

الفقير اشد حاجة من المسكين الفقير اشد حاجة يعني المسكين قد يكون له مثلا اه مسكن قد يكون له مورد دخل آآ ولكن لا زال مع  
ذلك محتاجا لا زال مع ذلك كان يكون له راتب لكنه بسيط وعياله كثيرون - [00:07:55](#)

وحتى لو كان صاحب دخنة ومما استدل به الفقهاء على ان الفقير اشد حاجة من المسكين. ما جاء في سورة الكهف عن السفينة لما  
قال الغلام واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:08:16](#)

فوصفهم الله سبحانه وتعالى بوصف المسكنة مع انهم يملكون سفينة يعملون عليها في البحر لكن لا زالت هذه السفينة التي يعملون





توفيرا لمالك من النفقة الواجبة عليك تجاهه والله يجعلها - 00:18:53

جزاكم الله خير يا شيخ نعود للمؤلفة قلوبهم. قد يكون مثلا شخص غير مسلم يكون من مؤلفة قلوبهم او اي بالايامن. المسلم اه ضعيف الايمان او مسلم اه جديد. صحيح. المسلم الجديد كذلك يجوز دفع الزكاة اليه تثبيتا له على الاسلام - 00:19:12

تثبيتا له على الاسلام. والمسلم الجديد ان كان من الفقراء ودفعت اليه الزكاة تثبيتا له على الاسلام فهذا يعني يستحق بوصف كونه مؤلفا قلبه ويستحق كذلك بوصفه من الفقراء نعم يعني هل دفع الزكاة الى المسلم الجديد ان شاء الله نوع من تأليف - 00:19:31

من تأليف قلبه على الاسلام وتثبيته. اذا ما معنى المؤلفة قلوبهم؟ معنى المؤلفة قلوبهم من يرجى له تحصيل منفعة او دفع مضرة عن الاسلام او تحسين منفعة الاسلام ايعطى الزكاة - 00:19:51

اه لتحقيق هذه المنفعة او لدفع هذه المضرة والله طال عمرك. قلت يا شيخنا اه والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. الرقاب آ الرقاب هم ملك اليمين العبيد الارقاء فهؤلاء كانوا موجودون في عصور التاريخ - 00:20:07

والاسلام من اعظم ابواب الصدقة فيه والاحسان عموما عتق الرقاب. لذلك جاء هذا عتق الرقاب في عدد من الكفارات مثلا كفارة اليمين وفي كفارة القتل وفي كفارة الظهار. جاء عتق الرقبة - 00:20:25

لانه اه حث عليه في دين الله سبحانه وتعالى كذلك جاء في الزكاة اذا دفع المال في الرقاب حتى اه تعتق هذه الرقاب نوع من او مصرف من مصارف الزكاة - 00:20:38

هذا الاصل في مصرف الرقاب طبعا اليوم الرق غير موجود اليوم الرق غير موجود من اهل العلم وهذا ليس رأيا اليوم وانما هو رأي قديم كذلك ممن قاس على اعتاق الرقاب فكاك الاسير - 00:20:54

فقال يجوز فكاك الاسير من الزكاة. نعم. يجوز فكاك الاسير. يعني افتدأه من ايدي الكفار بالزكاة وهذا صحيح والله تعالى اعلم نعم يا شيخ اذا نستأذك في فاصل قصير. طيب. مشاهدنا الكرام فاصل قصير ثم نواصل معكم حلقة مصارف الزكاة. ابقوا معنا -

00:21:11

عودت ولدي على الصدقة فصار يحثني عليها قصة قصيرة واقعية تبين ان ما يغرسه الاباء في نفوس ابنائهم سرعان ما تظهر ثمرته فيهم هي العبادات التي ينبغي ان يتعلمها الطفل منذ صغره. ليعتاد عليها ويحسن القيام بها. ومنها الانفاق في الخير - 00:21:30

حب الصدقة. وهناك العديد من الخطوات التي يمكن من خلالها غرس حب الصدقة لدى الابناء. وتحفيزهم عليها. منها ذكر الايات والاحاديث التي ترغب في الصدقة. وتبين عظيم فضلها. سرد القصص النبوية عن المتصدقين الاوائل - 00:22:03

بطريقة شائقة وممتعة. تلقين الابناء ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. من جود وحب فاق في سبيل الله تعالى ابراز نماذج معاصرة من شخصيات تحرص على البذل والعطاء واعانة المحتاجين - 00:22:23

التعليم بالقدوة من خلال بذل الاباء لصداقاتهم امام ابنائهم التطبيق العملي عبر تشجيع الاولاد على اعطاء المال للفقراء بانفسهم وليحرص الوالدان على ان يستقر في يقين ابنائهما. قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:43

ما نقص مال عبد من صدقة مشاهدنا الكرام اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة المال والحياة نتكلم اليوم عن مصارف الزكاة وصلنا مع شيخنا الكريم الى اه معنى والغارمين - 00:23:05

الغارم الغارمون هم المدينون المديون سواء كان الدين الذي تحمله ديننا شخصا لمصلحتهم الشخصية. مثلا انه احتاج الى مال لطعامه وشرابه واسرته فالسدام او كان هذا او كانت هذه الاستدانة لمصلحة - 00:23:31

غير شخصية مصلحة راجعة الى مجموعة من الناس كان يكون هناك مثلا اه اثنان مختصمان او ثلاثة او قبيلتين او طائفتين اختلفوا فيما بينهم فاصلح بينهم بمال فاصلح بينهم بمال فهذا ان شاء الله تعالى داخل وفي الحديث حديث قبيصة ابن مخالق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا قبيصة ان المسألة لا - 00:23:52

حل الا لاثلاث المسألة يعني سؤال الناس لا تحل الا لاثلاث. ورجل رجل تحمل حمالة رجل تحمل حمالة حتى يصيبه الحمالة التي تحملها تحملها في اصلاح ذات البين - 00:24:15

فيسأل الناس حتى يقوم بهذا الدين الذي تحمله رجل اه تحمل حمالة حتى اه يصيبها ورجل اصابته جائحة حتى يصيب قواما او استذادا من عيش والرجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة من قومه. لقد اصابنا فلانا نفاقة حتى يصيب قواما او قال سدادا من ايش - [00:24:31](#)

والحديث في الصحيح الذي اصابته جائحة والذي اصابته فاقة هذا داخل في حد الفقير والمسكين حد الفقير وصاحب الحمالة يعني الذي تحمل هذه الحمالة داخل في حد الغارمين المديني هنا مسألة ننبه لها في المديني - [00:24:51](#)

هو ان كثير من الناس عليهم ديون يسددونها من الرواتب الشهرية. هؤلاء لا يدخلون في صف الغارمين لماذا لانه يجد وفاء لدينه يعني ليس الدين حالا عليه الان وهو مطالب به الان وربما سيدخل السجن بسبب عدم الوفاء بالدين - [00:25:10](#)

نقول هذا هو الغالب اما اذا كان الدين يحل عليه باقسط شهرية وهو موظف يعمل براتب شهري وفي كل شهر عنده ما يوفي به هذا الدين فهذا ليس داخلا في حد الغارمين والله تعالى اعلم - [00:25:29](#)

طيب الديات من بالنسبة للدية كذلك نقول لا بأس انها تدفع من تدخل في الغارمين؟ تدخل لانها نوع من الغر. لانها نوع من الدين الديات والله تعالى اعلم طيب اه شيخنا اه وفي سبيل الله - [00:25:46](#)

وفي سبيل الله الاصل فيه والجهاد في سبيل الله. الجهاد العسكري بالسيف والقتال بمعنى انها تصرف الزكاة للمجاهدين المتطوعة الغزاة هذا الاصل توسع مفهوم الجهاد اليوم صار يدخل فيه وهذا ممن اشار له مثلا مثل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى -

[00:26:01](#)

الجهاد العلمي والدعوي رد الشبهات التي كثرت على المسلمين الجهاد فهو داخل في حد الجهاد. الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه الكريم وجاهدكم به اي بالقرآن جهادا كبيرا فالجهاد بالقرآن داخل في حد الجهاد - [00:26:25](#)

نعم. الا ان الاصل كما ذكرت هو الجهاد العسكري. هذا الاصل في اية في سبيل الله في القرآن الكريم لفظ في سبيل الله في القرآن الكريم. نعم. ويدخل فيه كذلك - [00:26:45](#)

عموم الجهاد الدعوي بالمناظرة وردي الشبهات وارسل الدعاة الى الله وتحمل رواتب الدعاة او اه تحمل وسائل نقلهم ومواصلاتهم او تحمل كلفة ونفقات المواقع الدعوية التي ترد هذه الشبهات عن الاسلام وتدعو الى دين الله سبحانه وتعالى - [00:26:55](#)

نعم. هذا اظهر الله تعالى انه داخل في حد في سبيل الله. ومن اهل العلم من وسع هذا المصرف في سبيل الله فجعله شاملا لابواب الخير. ابواب الخير. ابواب الخير والبر. والظاهر والله تعالى اعلم - [00:27:19](#)

وهو اعدل الاقوال واوسطها انه الاصل فيه ان يكون في الجهاد العسكري وما يلحق به من الجهاد الدعوي والعلمي بالقرآن الكريم. وجاهدكم به جهادا كبيرا طيب شيخنا وابن السبيل يعني توصل لنا عن ابن السبيل. ابن السبيل هو المسافر المنقطع. هم. هو المسافر المنقطع. المنقطع عن اهله - [00:27:32](#)

لاحظ هنا ان ابن السبيل لا يأخذ الزكاة بوصفه فقيرا او مسكينا وانما بوصفه منقطعاً هذا ابن السبيل يعني هو في الاصل في بلده غني في الاصل في بلده غني غني ولكن ربما انه سرق منه المال وهو مسافر فانقطع - [00:27:56](#)

ولا يستطيع الوصول الى بلده فيعطى من الزكاة ما يوصله الى بلده. نعم. وهذا المصرف قلت الحاجة اليه في زماننا هذا بسبب وجود وسائل الاتصالات فصار الانسان اذا انقطع به السبيل في مكان فانه يحتاج الى جوال يتصل على اهله ويحول له الاموال من خلال

شركات تحويل اموال او من خلال البنوك او غيرها - [00:28:15](#)

لكن اذا كان هذا ابن السبيل المنقطع اصلا فقيرا فانه يستحق بوصفه فقيرا او مسكينا اذا كان محتاجا اذا كان اما اذا لم يكن محتاجا فانه يعطى من الزكاة ما يوصله الى بلده والله تعالى اعلم - [00:28:36](#)

طيب شيخنا فيه عدد من الاسئلة وردتنا من السادة المشاهدين اه نستعرضها يعني آآ سريعا. نعم. ونشوف الاجابات اه هل يجوز انفاق الزكاة على دراسة اليتيم فاليتيم قبل ذلك ننبه تنبيهها. اليتيم من الايتام من ورث عن والده او والدته - [00:28:50](#)

الف وملايين الريالات او الدولارات ليس كل يتيم فقيرا اذا من اليتيم الذي يعطى من الزكاة هو اليتيم الفقير او المسكين الذي لم

يرث من والديه او الميتين او احد والديه الميتين ما يكفيه - 00:29:14

فهذا يتيم فقير او مسكين فيعطى من الزكاة. هل دراسته تعتبر من حاجاته؟ نعم دراسة اليتيم تعتبر من حاجاته الحاجة التي يعطى آالفقير لاجلها الزكاة ان يعطى الزكاة لمطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه - 00:29:37

ودراسته وعلاجه وتزويجه لكن لاحظ هنا كما ذكرنا القاعدة انها لا تحل الصدقة لغني ولا قوي مكتسب اذا ما دام هذا اليتيم صغيرا لم يبلغ الحلم فانه يعطى من الزكاة ما يعينه على دراسته - 00:30:01

ما يعينه على دراسته. بل اننا نقول اذا كان هذا اليتيم مثلا من الازكياء الذين يرجى ان شاء الله تعالى بدراستهم المتقدمة العليا الجامعية وما بعد الجامعية يرجى ان يحصل به نفع للاسلام والمسلمين ويحصل به نفع لنفسه - 00:30:20

وكان تفريره للعلم ان شاء الله تعالى نافعا له ولأمته فانه يعطى من الزكاة كذلك ما يتجاوز به التعليم الاساسي نعم فيعطى من الزكاة كذلك ما يزيد على التعليم الاساسي. واما التعليم الاساسي - 00:30:39

الظاهر والله تعالى اعلم انه من الحاجات الاساسية الداخلة في خصوصا في عصر اليوم فان الانسان يحتاج الى تعلم القراءة والكتابة وبدونهما لا يستطيع ان يكتسب شيئا اذا الحاجات الاساسية او التعليم الاساسي داخل في الحاجات الاساسية. وكذلك لان التعليم الاساسي يدخل فيه تعليمه الديني والشرعي - 00:30:54

نعم شيخنا فيه سؤال اخر فيقول اكبر مشكلة نقابلها هي اخراج الزكاة آ نظرا لعدم المصادقية عند كثير من الناس ومن الصعب التحقق من حالهم. كيف الحل نقول الحل بامور - 00:31:15

الامر الاول ان تتحرى انت ما استطعت اذا بذل الانسان جهده ما استطاع فانه يعذر ان شاء الله تعالى فيما لا يستطيع الامر الثاني اذا اذا شك فانه يسأل هذا الشخص الاخذ بالزكاة. ويخبره ان هذه زكاة ان هذه زكاة. فان كان من اهل الزكاة - 00:31:31

فانه يستحق ان يأخذ وان لم يكن من اهل الزكاة فانه لا يأخذ. ينه الاخذ. الامر الثالث يمكن ان يستعين اه من حوله من اقاربه الذين يثق فيهم او زملائه او امام مسجده الذين - 00:31:51

وقوفهم في ان يدلوه على اهل الزكاة الامر الرابع يستعين كذلك بالجمعيات الخيرية الموثوقة المعروفة التي تؤدي الزكاة الى اهلها ويخبرهم ان هذه زكاة. فان شاء الله تعالى كل هذه الطرق - 00:32:08

طرق لايصال الزكاة الى محلها الشرعي ان شاء الله تعالى طيب اه سائل اخر يقول هل يجوز اعطاء الزكاة لرجل مديون وهو رجل متقاعد ومصدر دخله راتب التقاعد فقط هل يجوز اعطاء الزكاة؟ اذا صار الانسان فقط مصدر دخله مثلا عنده راتب تقاعدي - 00:32:22

وهذا الراتب التقاعدي يكفيه لحاجاته ولدينه انا اقول لا يعطى من الزكاة طيب اذا كان راتبه التقاعدي يكفيه لمعيشته حاجاته ولا يستطيع الوفاء بدينه فاننا نقول ان هذا الشخص يعطى من الزكاة - 00:32:42

ما يوفي دينه لانه من الغارمين وان كان هذا الراتب التقاعدي لا يكفيه لحاجاته ولا دينه فانه يعطى من الزكاة ما يكفيه لحاجته وما يسد دينه اذا نقول نعيد الاجابة - 00:33:05

هذا المتقاعد ان كان الذي يأتيه يكفيه لحاجته معيشتي ولدينه فلا يعطى شيئا نعم. وان كان يكفيه لحاجته والدين لا يوجد ما يسده فنعطيه بوصفه غارما ما يسد دينه نعم. يعني ما نعطيه كل سنة نعطيه ما يسد الدين ونقف - 00:33:28

ايوه طيب ان كان الراتب التقاعدي هذا لا يكفيه اصلا لحاجته. مثلا عنده كثرة عيال مريض يحتاج علاج مثلا يدخل في فيدخل المسكين نعم ويدخل كذلك في وصف الغارمين باعتبار - 00:33:46

فيعطى ما يسد دينه ويعطى كذلك سنويا ما يكفيه لحاجته والله تعالى اعلم امرأة ارملة لديها ابنان احدهما متخلف عقليا والآخر يعمل بدخل متوسط. فهل الزكاة جائزة فيهم اذا كانوا فقراء نعم - 00:34:04

لان هذا الشخص الذي يعني متخلف عقليا لا يستطيع التكسب فان كان يعني لم يترك له والده يعني بعد وفاة والده لم يترك له ارثا يكفيه او مالا يكفيه فانه يعطى من الزكاة. نعم. باعتباره فقيرا محتاجا - 00:34:20

آآ تقول آآ احدى المشاهدات لدي قطع من الذهب لم تبلغ النصاب هل ازيكها؟ مع العلم انني لا استخدمها. ما دام انها لا تبلغ النصاب فلا تجب الزكاة. احنا ذكرنا ان نصاب الذهب هو قريب خمسة وثمانين جرام تقريبا - [00:34:39](#)

نعم وهو عشرون مثقالا في زمن النبوة وعشرون دينارا تساوي اليوم خمسة وثمانين جرام تقريبا فاذا لم تبلغ النصاب فانه لا تجب الزكاة. لكن اذا كان عند المرأة ذهب يبلغ النصاب - [00:34:55](#)

وتستخدمه للحلي واللبس فذكرنا ان هذه المسألة اختلف العلماء فيها جمهور اهل العلم على انه لا تجب الزكاة وان زكاة هذا الذهب ذهبوا فيه الى مذهب عائشة رضي الله عنها ان زكاته عاريته يعني ان تعيره. نعم. وان تلبسه وان تعطيه لاختها وزميلتها - [00:35:09](#)

متى ما احتاجت اليه يعني لا تحجر عليهم نعم وذهب الحنفية وهو قول قوي كذلك الى وجوب الزكاة والذي اوصي به اخواتي المشاهدات ان نقول ان كان هذا الذهب ملبوسا - [00:35:27](#)

الاصل كما ذكرنا جمهور اهل العلم لا يجيبون الزكاة. ولكن ان كنت من اهل الصدقة فقبل ان تتصدي اخرج الزكاة عن الذهب احتياطا اولى من الصدقات العامة مصري في هذه الصدقة العامة في مصارف الزكاة بنية انها زكاة عن هذا الذهب احتياطا - [00:35:45](#)

لان كما ذكرنا الخلاف فيها قوي وفيها حديث آآ عائشة رضي الله تعالى عنها تؤدين زكاة هذا وفيها مذهب الحنفية رحمهم الله تعالى وهو مذهب قوي مشهور طبعاً اذا بلغت النصاب. هذا الكلام كله اذا بلغت النصاب ماء احسن فلا تجب الزكاة اصلا - [00:36:03](#)

طيب سواء كان هذا الذهب لغرض اللبس او لغرض الادخار او غير ذلك طيب احد المشاهدين كأنه تابع السؤال لما سبق للسؤال السابق يقول هل ذكر نصاب الفضة والذهب في النصوص - [00:36:23](#)

الله يعافيكم احتاج الدليل لنصاب الذهب اه النصوص جاءت بوجوب زكاة الذهب والفضة قطعاً القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:36:36](#)

وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه بيان نصاب الفضة النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة هذا نصاب الفضة ثبت في الصحيحين - [00:36:55](#)

ونصاب الذهب جاء في عدد من السنن ليست في الصحيحين وانما في السنن عن من حديث علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:37:09](#)

انه ليس فيما دون عشرين دينار من الذهب صدقة فهذه آآ نصاب الفضة اقوى في الثبوت من نصابي الذهب لان نصاب الفضة ثابت في الصحيحين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابي سعيد الخدري - [00:37:19](#)

وغيره نصاب الذهب ثبوته في السنن والمسانيد ولم يثبت في الصحيحين ووجوب الزكاة الذهب والفضة ثابت في القرآن وفي السنة وفي اجماع العلماء اما في القرآن فقول الله سبحانه وتعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:37:34](#)

واما في السنة فقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا صفحت يوم القيامة صفائح من نار - [00:37:59](#)

فحميت في نار جهنم فكوي بها تكوى فيكوى بها جبهته وجبينه وظهره مصداق لقوله سبحانه وتعالى في هذه الاية والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم - [00:38:10](#)

اذوقوا ما كنتم تكتزون اذا وجوب الزكاة في الذهب والفضة قطعي والسنة والاجماع. نعم ونصاب الفضة لانه ليس فيما دون مائتي درهم صدقة ونصاب وهو ثابت في الصحيحين ونصاب الذهب ليس فيما دون العشرين دينار او عشرين مثقال - [00:38:29](#)

اه صدقة وهو ثابت في السنن والمسانيد والله تعالى اعلم طيب اه يقول هل يجوز اعطاء الزكاة للاخ اذا كان مدينا الاصل اه كما ذكرنا انه لا مانع من اعطاء الزكاة - [00:38:47](#)

آآ للقريب اذا لم يكن ممن تجب عليك نفقته نعم هذا في حال اعطاء الزكاة بوصف الفقر والمسكنة واما اذا دفع الزكاة بوصفي انه

غارم المدين فالظاهر والله تعالى اعلم - 00:39:02

انه يجوز دفع الزكاة للغارم المدين ولو كان ممن تجب عليه نفقته فنقول ما دام اخوك مدين ما دام اخوك مدينا فانه يجوز لك ان تدفع الزكاة له للوفاء بدينه - 00:39:23

سواء كان ممن تنفق عليه او لم يكن ممن تنفق عليه والله تعالى اعلم يا شيخنا يقول آآ كيف احسب زكاة المال اذا كان المال متزايدا ذكرنا هذا ربما في حلقتنا الماضية. في الحلقة الماضية نعم. اي نعم. ان الانسان عليه ان يحدد يوما في السنة - 00:39:40 وهو الحال. كل انسان يجب عليه ان يحدد يوما له في السنة يحسب فيه ما عنده من المال فما كان عندك من مال نقدي في حساباتك الجارية او في يدك او في جيبك - 00:39:58

او بظائع معدة للتجارة ما لديك من ثروة احسبه في ذلك اليوم او ديون لك عند الناس هذه الثروة احسبها في ذلك اليوم واخرج منها اثنين ونصف بالمئة. كل انسان عليه - 00:40:15

ان يكون له حول بيوم في حوله يحسب فيه زكاته هو من يحدد هذا اليوم. نعم. يحدده في يحدد هذا اليوم نعم يحسب في هذا اليوم ما عنده من الثروات فيزيكها - 00:40:29

طيب بالنسبة اريد توضيح حفظكم الله للمعنى الصحيح للمساكين هذا وضحاها وابن السبيل آآ سؤال هل الحجاج الذين يأتون الى مكة لاداء الحج يدخلون في هذا المعنى الحاج الذي يقدم الى مكة لاداء الحج - 00:40:45

يعني ليس منقطعاً لكن نقول ان كان فقيراً او مسكيناً فانه يعطى بوصف الفقر والمسكنة وان لم يكن فقيراً او مسكيناً فانه لا يعطى بوصف الفقر هل يعطى بوصف ابن السبيل الظاهر انه لا يعني وصف ابن السبيل خاص بالمنقطع - 00:41:08 خاص بالمنقطع يعني رجل غني في بلده ولكنه انقطع لماذا نحن نقول ان هذا الوصف اليوم قل لانه الانقطاع اه يعني غير موجود فلو انقطع في بلد ما مثلاً سرقتم امواله فانه يستطيع ان يتصل - 00:41:29

ايوة. مثلاً باهله فيرسل له المال فان لم يكن عنده مال فهذا فقير او مسكين يحتاج الى ان يرجع الى بلده لذلك نحن نقول هل يستحق بوصف ابن السبيل؟ نقول في هذا نظر والله اعلم. يحتاج الى يعني تأمل - 00:41:48

لانه ما دام انه يعني ليس منقطعاً يستطيع ان يتصل ويستطيع ان يوفر المال لنفسه والمال موجود ببلده لكن لو فرضنا ان هذا الانسان يعني منقطع لا يستطيع الاتصال ببلدي وبلده مثلاً ليس فيه هاتف ولا يستطيع ان يرسله له شيئاً - 00:42:04

فانه يعطى التذكرة التي ترده الى بلده. نعم. اذا كان الشخص هذا المسلم ابتداء يريد ان يؤدي الحج ولا يستطيع فهل يجوز آآ اعطاء من الزكاة؟ يعني الاصل ان من لم يستطع الحج انه لا يجب عليه الحج - 00:42:22

لذلك لا تدفع الزكاة له بوصف الفقر والمسكنة لان الحج ليس بواجب عليه وهو غير مستطيع هم القرآن ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً والاستطاعة هي الزاد والراحلة النفقة - 00:42:46

فان لم يكن عنده ما ينفقه على نفسه فالحج ليس بواجب عليه. لذلك لا يأخذه بوصف الفقر والمسكنة وعن الامام احمد رحمه الله تعالى رواية انه يعطى من الزكاة في الحج - 00:43:04

باعتباره في سبيل الله انه رواية ان الحج من سبيل الله وانه يجوز دفع الزكاة فيه والله تعالى اعلم طيب اه فيه مشاركات من وصلتنا من اه اه على السؤال التفاعلي اه ما هي افضل فئة من مصارف الزكاة؟ وردنا اه كذا ولا كذا مشاركة ولكن - 00:43:16

اه ناخذ اه مشاركتين اه عبدالله الفليح يقول من كان من الازمان الصنف رقم واحد اي الفقراء ثم ما معنى لا تعطى يقول سؤال جميل وموضوع اجمل نفع الله - 00:43:37

تعالى الغني نفع الله باذن الله تعالى الغني الكريم ان الاجدر في مثل هذه الازمان الصنف رقم واحد اي الفقراء ثم ما معنى لا تعطى الزكاة آآ لدي ماجدي مرة - 00:43:52

نعم آآ وهل يحق استرجاع الزكاة بحيث تعطى لشباب كفرص تجارية ثم تسترجع وفي الاخير آآ يقول ادعوا لي ان اكون ثرياً موفقاً ابن موفق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقك للخير. امين. وان يسدده للخير. اما الاصل في الزكاة انها لا تعطى كقروض. نعم -

الاصل في الزكاة انها لا تعطى للقروض بل الزكاة تملك للفقير واللام في قوله سبحانه وتعالى للفقراء والمساكين والعاملين قلوبهم لام تملك فتملك للفقراء والمساكين معنى انها لا تعطى لهم قرضا ثم آآ يردونها - [00:44:29](#)

هذا هو الاصل اه في الزكاة والله اعلم طيب ما يعني اختيارهم آآ هم يعني واختيارات آآ يعني السادة المشاهدين هذه المسألة من او ما افضل الاصناف الثمانية تصرف له الزكاة - [00:44:49](#)

نعم اقول حقيقة ينبغي للمسلم ان يجتهد في اخراج زكاته قدر ما يستطيع وليس هناك افضل من هذه المصارف الثمانية يفضل في كل حال وفي كل زمان وفي كل مكان لكل احد - [00:45:05](#)

بلى الاجابة على هذا السؤال اجابة متفاوتة يجتهد فيها هذا الغني المنفق يستشير اهل العلم مثلا الذين حوله او اقاربه او اهل بلده لان في بلد او في مكان او في زمان او حال قد يكون بعض هذه المصارف اولى من بعض. اولى من بعض اولى من مصارف الاخرى -

00:45:27

وقد يكون مثلا في بلد يحتاج الفقراء والمساكين وقد يكون في بلد مثلا دهمه العدو ويحتاج الى مصرف في سبيل الله حتى يدفع ضرر هذا الدهم والضرر هذا او الخطر هذا عن بلد الاسلام - [00:45:52](#)

فيقدم مصرف في سبيل الله واحيانا يكون هذا المدين محتاجا ولو دفع عنه دينه قامت حياته ومعيشته. فيقدم مصرف الغارم. هم. لان اذا دفع عنه هذا الدين فانه اه يعيش حياة - [00:46:06](#)

يعيش ونستطيع ان يؤدي فلذلك اه يعني هذه الاجتهادات يعني من اه المشاهدين والمشاهدات في اجابتهم على هذا السؤال اجتهادات ما شاء الله موفقة ومشكورة ومباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء - [00:46:22](#)

ونقول ليس هناك اجابة قاطعة واحدة محددة لهذا السؤال تصلح في كل بلد وفي كل زمان وفي كل مكان وفي كل ومع كل حال لا وانما يختلفوا ويتفاوتوا هذا باختلاف البلدان والازمنة والامكنة. والله تعالى اعلم - [00:46:39](#)

طيب يا شيخ انا يعني فيه سؤال وردنا من احد المشاهدين يقول كيف يزكي صاحب البقالة او الدكان اه الامور الثابتة مثل الثلاجات والدواليب والسيارات التابعة لهذه البقالة آآ الاصل ان هذه الاشياء الثابتة لا تجب فيها الزكاة. وان كانت تستخدم في العمل التجاري -

00:46:58

وانما تجب زكاة عروض التجارة بمعنى الاشياء المعروضة للبيع على صاحب البقالة ما هو الشيء الذي يجب عليه زكاته؟ يجب عليه ان يزكي عروض التجارة والنقد والديون نعم عروض التجارة اول بمعنى ما في البقالة من - [00:47:19](#)

مواد والنقد الموجود في حسابه بالبنك مثلا او في صندوق البقالة والديون التي له عند جيران البقالة. الناس مثلا باع لي هذا بالف بالفين بثلاثة يسدها بعد شهر شهرين بعد اسبوع بعد اسبوعين - [00:47:37](#)

فاذا جاء اليوم الذي قلنا لكل شخص ان يحدده في السنة جاء هذا اليوم نقول اذا جاء هذا اليوم تنظر ما هو موجود في بقالتك من البضائع قدره نعم. ثم - [00:47:54](#)

ما عندك من النقد ثم ما لديك من الديون احسب هذا كله ثم طيب اخرج ربع العشر والله تعالى اعلم. طيب آآ نأخذ سريعا التصويت لمن اعطي ذات مالي السؤال التفاعلي. اه كان السؤال التفاعلي اجاباته من السادة المشاهدين سبعة وثمانين بالمئة من المشاهدين

قالوا - [00:48:09](#)

للفقراء وتسعة وسبعين في المئة قالوا للمساكين وستة عشر في المئة قالوا آآ العاملون على الزكاة وخمسة عشر في المئة المؤلفه قلوبهم ثم الرقاب تسعة في المئة والغارمين سبعة وثلاثين في المئة وفي سبيل الله سبعة وثلاثون في المئة - [00:48:29](#)

وابن السبيل ثلاثة عشر في المئة هذه نتائج تصويت لمن اعطي زكاة تختار ثلاث خيارات نعم كل مصوت يختار ثلاث خيارات من طبعا كان ما هي اهم ثلاث مصارف للزكاة بنظرك اليوم - [00:48:49](#)

فهذه كانت نتائج التصويت التي وصلتنا من السادة المشاهدين وشكرا جزيلا لهم آآ نعود الى اسئلة السادة المشاهدين فيه وردنا اه

اسئلة يقول هل اجزئ الزكاة الى فئة العشرة ريالات او العشرة دولارات بحيث - [00:49:05](#)

اوزع هذا المبلغ على عدد كبير من الفقراء والمساكين ام اعطيها شخص واحد اه يجوز ان تدفع الزكاة لعدد كبير او لشخص واحد اه لكن اذا جزأها الى فئة عشرة ريالات او عشرة دولارات. هم - [00:49:27](#)

هذا جائز ان شاء الله تعالى وان كنت لا اوصيه بهذا لان العشرة دولارات او عشرة ريالات ربما لا تغني هذا الفقير شيئا لا تغني هذا الفقير شيئا فالظاهر والله تعالى - [00:49:47](#)

انه يعطي الفقير او المسكين ما يسد حاجته وما يكفيه. ما هو الحد الاعلى لاعطاء فقير واحد او مسكين واحد ما يكفيه حاجته لسنة هذا الحد الاعلى ما هو الحد الادنى؟ لا يوجد حد ادنى - [00:50:00](#)

طيب. ولكن ان لا يعطيه شيئا يسيرا يضيع وانما يعطيه شيئا يغنيه ويسد حاجة من حاجاته والله اعلم. طيب السؤال الاخير يا شيخنا قبل نهاية الحلقة انا في دولة اجنبية غير مسلمة هل يجوز ان - [00:50:17](#)

الزكاة الى بلد اخر مسلم؟ اي نعم لا مانع من اخراج الزكاة سواء كان هذا الانسان في اي بلد او لاي مسلم لا مانع ان يخرج الزكاة في بلده او في بلد اخر والله تعالى اعلم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ على هذه الاضافات - [00:50:31](#)

وعلى هذا العلم اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم وبعلمكم وبما قدمتم. جزاك الله خيرا. شكر الله لكم وشكر الله لمن شاهد واستمع اه مشاهدينا الكرام اعلموا ان وجوه الخير والعمل الصالح والبر باب واسع يلج منه المسلم - [00:50:44](#)

حتى يبلغ عند الله سبحانه وتعالى اسمى الدرجات واعلاها على ان يعمل كل شيء مبتغيا ذلك مبتغيا بذلك وجه الله سبحانه وتعالى والدار الآخرة وعلى الا يتبع زكاته وصدقته وبره باليمن والاذى والرياء والسمعة - [00:51:00](#)

لكم اجر اطيب التحايا واجملها من فريق البرنامج ونلتقي بكم في الاسبوع القادم ان شاء الله. الى ذلكم الحين وكل حين دمت في رعاية الله وحفظه. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:19](#)

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذي الفضل صارت لهم دليلة حياتي واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار - [00:51:34](#)